

من سعة الدنيا والحياء الى ظلمة القبر وصيفته وتزلزل وانت خسر فتقول
به ان عاقبته فذنب وان عفوف عنه فانت اهل العفوانت غنى عن عذابه
وهو نعت الى رحمتك اللهم اشكر حسنته واعقر سيئته واعذه من
عذاب القبر واعفه كل هول دون الجنة اللهم اخلفه لا تزلته في
الغابرين وارفعه في عليين وعد عليه بفضل رحمتك يا رحم الراحمين
باب ما يقوله بعد الدفن السنة لمن كان على القبر ان يخطوا في
ثلاث حثيات بيد يجمعها من قبل اسمه فالجماعة من اصحابنا استحبوا
ان يقول في الحثية الاولى منها خلقناكم وفي الثانية وفيها نعبدكم
وفي الثالثة ومنه لخر حكمة تارة اخرى واستحب ان يقول عنده بعد
الفراغ ساعة قدر ما يخرج جزور ونفس لحمها ويشتمغل الفلعل ونحو ذلك
القران والدعاء للجنة والوعظ وحكايات اهل الجير واحوال الصالحين
روى في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال لنا في جنازة
في بقم الغرق فانا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا حوله ومنه
مخصرة ففكس وجعل نكث لمخصرة ثم قال ما منكم من احد الا قد لبت
مقلده من النار ومنعقده من الجنة فقالوا رسول الله افلا تشك على اصحابنا
فقال اعملوا فكل من عمل ما خلق له وذكر تمام الحديث وروى في صحيح
مسلم عن عروة بن العاص رضي الله عنه قال اذا دفنتوني اقموا حول قبري
قدر ما يخرج جزور ونفس لحمها حتى استانس بكم وانظر ما ذا ارجع
به وروى في سنن ابى داود والبيهقي باسناد حسن عن
عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه وقال استغفروا لحييكم واسألوا الله له التثبيت

فانه الان يسئل قال الشافعي والاصحاب استحب ان يقرأ عنده من
القران فان ختموا القران كله كان حسنا وروى في سنن البيهقي
باسناد حسن ان من عمر استحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اول
سورة البقرة وخاتمها **فصل** واما تلقيب الميت بعد الدفن
فقد قال جماعة كثير من اصحابنا باستحبابه فمن نص على استحبابه
الفاضل حنين في تعليقه وصاحبه ابو سعد المتولي في كتابه التتمة
والشيخ الامام الزاهد ابو الفتح نصر ابراهيم بن نصر المقدسي والامام
ابو الفاسم الرازي وغيرهم ونقله الفاضل حنين عن الاصحاب واما لفظه
فقال الشيخ تصر اذا فرغ من دفنه يفتن عند اس قبره ويقول يا
سلان اذ صر العمد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة الا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله فان الساعة اتيه كلاب
نهار وان الله يبعث من في القبور فلو ثبت بالله ربا واداء سلام ديننا
ولمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالجنة قبله وبالقران اماما وبالاسلام
اخوانا ربي لا اله الا هو رب العرش العظيم هذا اللفظ الشيخ نصر
في كتابه التهذيب ولفظ الباقر بن حنيفة وفي لفظ بعضهم نعمت عنده
ثم منهم من يقول يا عبد الله من امة الله ومنهم من يقول يا عبد الله نرحبوا
ومنهم من يقول يا فلان يا اسمه من امة او يا فلان حوا وكله بمعنى
واحد وسئل الشيخ الامام ابو عمر صلاح وجهه الله عن هذا التلقين
فقال في كتابه التلقين هو الذي يجاز به ويعمل به وذكر جماعة من
اصحابنا الحراسيون قال وقد روي انه حدثنا من حديث الامام
ليس بالقيام اسناده ولكن اعتضد بشواهد وعمل اهل الشام به فربما